

في حرارته وذلك انه ينصاف لوجه الشمس جرم الكواكب
 فيزيد مقدرا مما يحدث به الهوي من المغزبة ولا سيما ما كان
 من الكواكب اعظام من السياره والثابتة مثل المشتري والزهرة
 والمريخ ومن التي هي في العظم الاول والثاني مثل كوكب الجبار
 وهي الشعرة اليمانية والشعرة النمامية وقلب
 الاسد وقلب الثور وما اشبهها من الكواكب لقربها من
 المنطقه وهذه الكواكب ايضا اذا كانت منها جماعة
 بالنهار طالع ولم يكن مع الشمس فانها تسمى الهويج
 بحركتها علينا لانه ينصاف حركة الشمس علينا
 حركة الكواكب المجتمعة فان كان الزمان صيفا كان شديد
 الحر وان كان الزمان شتاء كان دليل البرد ومما كانت
 الكواكب بعيدة من الشمس ولم يكن شيء من الكواكب العظام
 بالنهار طالع علينا كان الهوي باردا فان كان صيفا كان الهوي
 اقل حراره وان كان شتاء كان التبروده ومن
 عجائب الشمس ان جميع الحيوات عند طلوعها الي قبة الفلك
 تزيد حرارتهم حتى تموت فاذا اكلت واخذت في الانحطاط
 اخط قولها وقتها **دكونا** رثا لتساجع الفنون
 فوايد شتاء من افعال الشمس عن انها تسبغ اللون
 وتغير العروق وترجي البدن وتبين المرأة الصفر اذا
 احتجبت فيها مرضتك وان طلعت النجوم فيها الطمان
 وان قربت منها غيرك زيجي وان بعدت عنها صيرتك صقلبا

فل

قال ابو الطيب

تسود الشمس من ابيض وحضنا ولا تسود ببض العدر والشمس
 وكان حالها في الحكم واحدة لوانتضا من الدنيا الي حكم
وقال ارسطو الشمس في الارض كالدلم في الجسد والفلاسفة
 في هذه الكواكب قوال من جهت سيرها وحولها في البروج
 وتأثيراتها في العناصر واقلاها ورجوعها وظهورها وغير
 ذلك مما هو مشهور بينهم ولهم ايضا مذاهب واختلافات
 ودلائل وبراهين ونحو فيما يري من حركات الكواكب هل
 هو من سيرها ام من حركه الارض التي يزل من دورها
 ويقولون ان هذه البروج هي بيوت الكواكب وهي لها
 بمنزلة الاجسام للارواح فتغير الكواكب عن تسخيرها
 محلها فيها كما ان النفس تتبع مزاج البدن فتغضب
 وتفرح وتخزن بحسب غلته الاخلاط على البدن واحتياجه
 وتصرف افعالها مشابهاة لخالها وقد اختلف كل كوكب
 منها بيتين الا النيرين بيت واحد والنيرين ايضا من
 تأثيرات الارض والذنب كسوف وذلك لانها من اوكد
 الاسباب في كسوفها وانما اقتضه الحكمة الالهيه كسوفها
 لكيما تنزل العمة والبروية من قلوب المرأين بانها
 الالهيه ولو كانا الالهين لما كسفا لو كان فيهما اله لاله
 فسدتا **وهذا** في الصابون وعلى من سلك مسلكهم
 واما حكم الاسلام فانهم يجعلون لكل كوكب روحا منهم